Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الضلع الشرقى فنجد بابين فى الجزء القديم من المسجد وهما باب جبريل ثم إلى جانبه من الجهة الشمالية باب النساء . وفى مقابلة باب سعود وفى الضلع الغربى يوجد باب عبدالعزيز . كذلك يوجد فى الضلع الشمالى ثلاثة أبواب أولها من جهة الشرق باب عثمان بن عفان وفى الوسط باب عبدالمجيد ثم إلى الغرب باب عمر بن الخطاب .

من المعروف أن المسجد النبوى لم يكن له مآذن على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكذا فى عهد الخلفاء الراشدين ، وإنما كان يؤذن على اسطوانة بدار عبد الله بن عمر ، وهى المعروفة الآن بدار العشرة وهى فى قبلة المسجد . فقد كان بلال يرقى إليها على سبعة أقتاب[1] ، فلما كانت زيادة الوليد أحدث عمر بن عبدالعزيز ، عامله على المدينة ، فأقام أربع مآذن فى كل زاوية مئذنة .

وكانت المئذنة التى عند باب السلام مطلة على دار مروان فلما حجر سليمان بن عبدالملك أذن المؤذن ، فأطل عليه ، فأمر بهدم تلك المئذنة .

وفى العصر المملوكى أعاد بناءها (٧٠٦ هـ/ ١٣٠٦ م) السلطان محمد بن قلاوون وقيل أعادها شيخ الحرم شبل الدولة كافور المظفرى . أما المئذنة التى على باب الرحمة فقد أنشأها السلطان قايتباى .

وهكذا كان بالمسجد خمس مآذن ، فى كل ركن من أركانه الأربعة مئذنة وخامسة أمام باب الرحمة . وكانت المئذنة التى فى الزاوية الجنوبية الغربية تسمى بمئذنة باب السلام وهى عثمانية الطراز فهى تنتهى بما يشبه المسلة أو قلم الرصاص ، والتى فى الزاوية الجنوبية الشرقية تسمى المئذنة الرئيسية وهى التى يؤذن عليها رئيس المؤذنين وهى ترجع إلى عهد السلطان قايتباى . أما التى تقع فى الركن الشمالى الشرق فتسمى المئذنة السليمانية والتى فى الركن الشمال الغربى فتسمى المئذنة المجيدية .

وقد أزيلت ثلاث مآذن فى التوسعة السعودية ، وهى مئذنة باب الرحمة فى الضلع الغربى للمسجد ، كما أزيلت المئذنتان الشمالية الغربية أى المئذنة المجيدية ، والتى فى الركن الشمالى الشرق وهى المعروفة بالمئذنة السليمانية .

---

(١) القتب : الإكاف على قدر سنام البعير.